المصـــــدر : الوطن السعودية

التـــاريخ : 01-11-2007 العـــدد : 2589

الصفحـات : 2 المسلسل : 6

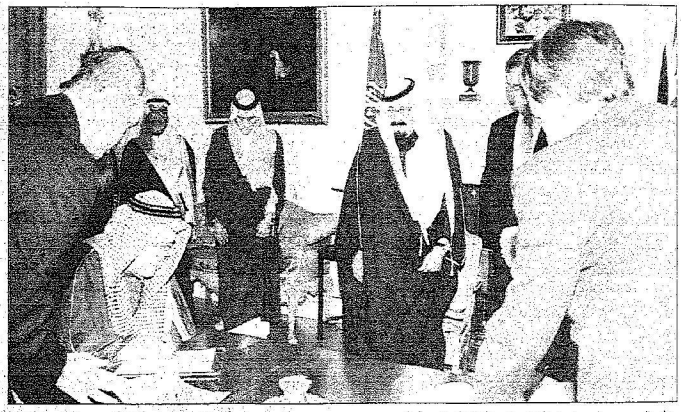

خادم الحرمين وبراون يشهدان التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التدريب

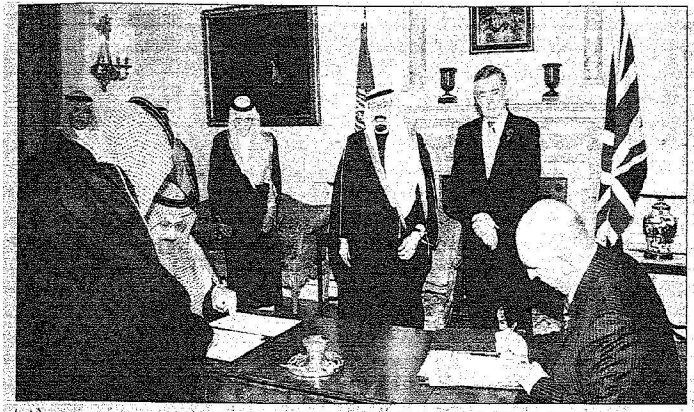

ويشهدان التوقيع على مذكرة تفاهم تتعلق بالمشاورات السياسية

(واس)

التوقيع على اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي ومذكرتي تفاهم في مجالات التدريب والمشاورات السياسية

خادم الحرمين وبراون يبحثان آفاق التعاون الثنائي والأوضاع في فلسطين ولبنان والعراق

المصـــــدر : الوطن السعودية

التـــاريخ : 01-11-2007 العـــدد : 2589

الصفحـات : 2 المسلسل : 6

لندن: أنيسة الزهراني ، و أس

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس الوزراء البريطاني جوردن براون بمقر رئاسة الوزراء بلندن أمس مجمل الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة وضرورة الوصول لحل عادل وشامل وفقا لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية إضافة إلى الأوضاع في العراق ولبنان وموقف البلدين الصديقين منها.

كما جرى بحث آفاق التعاون الثنائي وسبل تعزيزه في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين. وحضر الاجتماع من الجانب السعودي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ومن الجانب البريطاني وزير الخارجية ديفيد ميليباند.

وفي بداية الاجتماع رحب رئيس وزراء بريطانيا بخادم الحرمين الشريفين متمنيا له ولمرافقيه طيب الإقامة في بريطانيا. وأعرب الملك عن شكره وتقديره لبريطانيا ملكة وحكومة وشعبا على ما وجده ومرافقوه من حفاوة استقبال وتكريم عكس عمق العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني لخادم الحرمين الشريفين حرصه على إنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة. وقال المتحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية إن المباحثات التي أجراها خادم الحرمين الشريفين مع براون تركزت على عدة قضايا في مقدمتها ملف العلاقات السعودية - البريطانية، وكيفية تعزيزها وتنميتها في جميع الجوانب خاصة ما يتعلق بالجوانب التعليمية وكيفية العمل على تقويتها في الجوانب الثقافية.

وأضاف المتحدث أن المناقشات التي استمرت زهاء الـ3 ساعات تخللها بحث مؤتمر "أنابولس" المزمع عقده في نهاية نوفمبر الجاري لحل النزاع في الشرق الأوسط، حيث أكد براون لخادم الحرمين الشريفين دعمه لإنشاء الدولة الفلسطينية والعمل على إرساء السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وحث براون السعودية على مواصلة لعب الدور الإيجابي في المنطقة لتعزيز الأمن والسلام في الشرق الأوسط. فيما لم يؤكد المتحدث طرح الملفين العراقي والإيراني، واكتفى بالإشارة إلى أن المحادثات تضمنت القضايا الأمنية بشكل عام، ووصفها بأنها محادثات إيجابية ومثمرة حققت أهدافها.

وبحضور خادم الحرمين الشريفين وبراون جرى التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التدريب التقني والمهني بين حكومة السعودية والحكومة والإدارات المعتمدة في المملكة المتحدة. ووقع المذكرة عن الجانب السعودي وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني غازي القصيبي فيما وقعها عن الجانب البريطاني وزير الدولة للتعليم المستمر والتعليم العالي بل رامل. كما جرى التوقيع على اتفاقية بين حكومتي المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال. ووقع عن الجانب السعودي وزير المالية إبراهيم العساف فيما وقعها عن الجانب البريطاني وزير الخزانة اليستر داليتج. تم جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية الثنائية بين وزارة الخارجية في السعودية ووزارة الخارجية والكومنولث في المملكة المتحدة وقعها عن الجانب السعودي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز فيما وقعها عن الجانب البريطاني سفير بريطانيا لدى المملكة وليام باتي.

وقال العساف إن الاتفاقية الخاصة بمنع الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي المتعلق بالضرائب على الدخل ورأس المال تعتبر إطاراً قانونيا مستقرا يحدد العلاقات الضريبية بين البلدين. وأوضح أن هذه الاتفاقية تحدد بشكل واضح المعاملة الضريبية عند ممارسة مقيم من الدولة المتعاقدة للنشاط في الدولة المتعاقدة الأخرى وتضمن عدم الازدواج الضريبي على الدخل المتحقق من نشاط المستثمر مما يسهم في تقليل العبء الضريبي على المستثمرين ويحقق الشفافية في المعاملة الضريبية. ودعا العساف رجال الأعمال في البلدين للاستفادة مما توفره هذه الاتفاقية من مميزات وتخفيضات ضريبية لإقامة المزيد من المشاريع الاستثمارية المشتركة. وأشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين المملكة وبريطانيا ينمو وبشكل مطرد حيث ارتفع من عشرة آلاف وخمسمائة مليون ريال عام 2000 إلى أكثر من 14 ألف ومائة مليون ريال عام 2006.

يذكر أن هذه الاتفاقية هي الاتفاقية الخامسة لتفادي الازدواج الضريبي التي توقعها السعودية مع دول الاتحاد الأوروبي بعد كل من فرنسا والنمسا وإيطاليا وإسبانيا.. كما أنها تعتبر الاتفاقية الثانية عشرة التي توقعها المملكة مع الدول الأخرى.

إلى ذلك، يلتقي اليوم خادم الحرمين في الماي فير، حيث مقر السفارة السعودية التاريخي بأبنائه الطلبة الذين يدرسون في بريطانيا إلى جانب ممثلين عن أبناء الجالية. وكانت السفارة قد نصبت خيمة كبيرة أمام مبناها لهذا الغرض.

المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	01-11-2007	العـــدد :	2589
الصفحـات :	2	المسلسل :	6

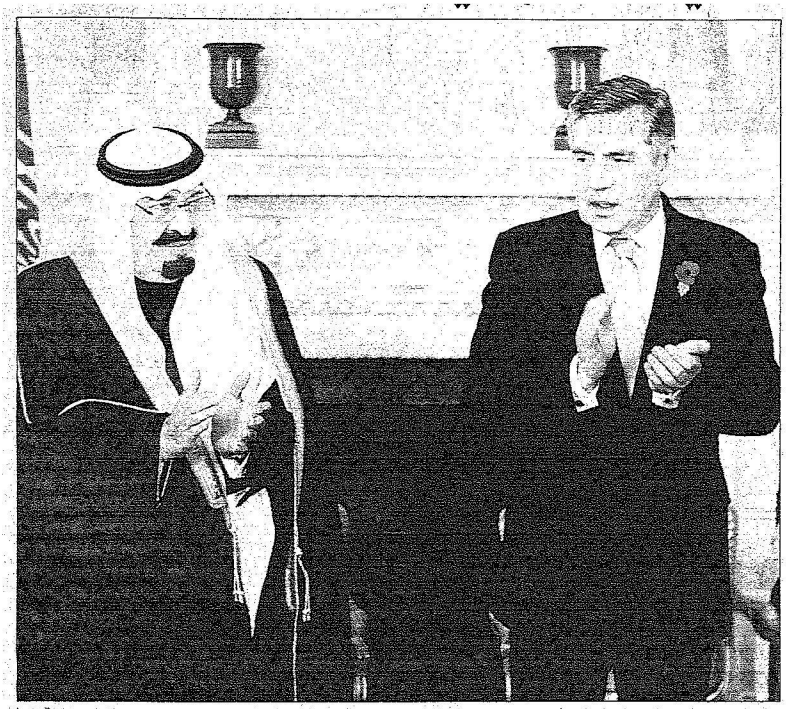

خادم الحرمين ومراون قبيل اجتماعهما في لندن امس

الأف برا